



Hakkani TV

## Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

### صاحب العقل مُكَلَّف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

#### لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

صدق الله العظيم. أعطى الله ﷻ العقل للبشر. وقد أمر بأمور يجب عليهم فعلها بهذا العقل. لهذا هم مُكَلَّفون. المُكَلَّف يعني أنه ملزم بذلك؛ يجب عليه تنفيذ أوامر الله ﷻ. إنه فرض. إنها ليست لعبة أن تقول "سأفعل" أو "لن أفعل". يمكنك تجنب فعل ذلك. إلا أن الله ﷻ أمر بذلك، فرض عليك القيام به.

إذا كنت لا تستطيع أن تفعل ذلك؛ إذًا، غير المُكَلَّف غير مُلزم؟ الحيوانات أو المُختلِّون عقلياً، المجانين – معفون. ليس لديهم ذنوب. لأنه "إِذَا أَخَذَ مَا أَوْهَبَ أَسْقَطَ مَا أَوْجَبَ" هذه قاعدة فقهية. يقول الله عز وجل، إذا لم يعط الله ﷻ شيئاً لشخص ما، لا يُسأل عن الفرض والواجب. ولكن سبحانه الآخرون. كيف عشت؟ ما الذي فعلته؟ هل انت في طريق الله ﷻ؟ هل أنت على طريق آخر، الطريق المعاكس، طريق الشيطان؟ سيُسأل البشر عن كل هذه الأشياء.

أعطى الله ﷻ عقل للناس. يجب أن يستخدموا عقولهم في كل ما يفعلونه في هذه الدنيا. يجب أن ينظروا ما إذا كان الطريق الذي يسلكونه كما يريد الله عز وجل أو كما يريد الشيطان. يجب أن ينتبهوا إلى أيهما جيد. وعليهم الإبتعاد عن طريق الشيطان. يجب أن لا يكونوا مع الشيطان، لأن نهايتهم مُخَيِّبة للأمال. النهاية مصيبة وسوء لا نهاية لهما.

الطريق طريق واحد فقط. لأن الآخرة هي الحياة الأساسية، الحياة الأبدية التي هي بعد الموت. الله ﷻ يُعطي على حسب ما يفعل الناس. خلاف ذلك، من هو في طريق الله ﷻ سيكون من الناجين. إنَّ الله عز وجل لم يعط عقل لإستخدامه بطرق سيئة. مهما كان المنطق، فهو في طريق الله ﷻ. الأمور غير المنطقية هي في طريق الشيطان.

أعطى الله عز وجل هذه النعمة للناس: العقل. العقل نعمة. من يستخدم هذه النعمة ينتفع منها. من لا يستعملها ويقول "أنا لست مُكَلَّفاً" – غير المُكَلَّفين، كما قلنا، هم المجانين فقط. الله ﷻ يرزقنا العقل والفهم، كما نقول دائماً، حتى نعرف كيف نتصرف بالشكل الصحيح. نرجو أن نأخذ ما هو مفيد لنا. نرجو أن نترك الأشياء غير المفيدة ونبتعد عنها إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن من قبل الجميع. لقد تلوا الأسبوع الماضي وهم يتلون منذ فترة. تُهدىها كلها. ختمة القرآن، يس، سور، آيات، تسبيحات، تهليلات، صلوات على نبينا الكريم ﷺ، كل ما تلوه. تُهدىها الى روح نبينا الكريم ﷺ وأهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والأولياء، خصوصاً مولانا الشيخ ناظم والحجة آتة، والى أرواح أمواتنا. الله يحقق مقاصد من قام بتلاوة هذه الختمات. الله يقوّي إيمانهم إن شاء الله. نرجو أن يكونوا سعداء في الدنيا والآخرة. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12 أيار / 2023 / 22 شوال 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)